محمد زميط / الصفحات: من 203 إلى: 211
الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

المصطلح اللساني وإشكالية توحيده – مقاربة نصية –

Linguistic terminology and the problem of its unification - a textual approach -

د. محمد زميط
المركز الجامعي تيبازة (الجزائر)
zmit.*mohammed*@cu-tipaza.dz

تاريخ الإيداع: 2023/12/06 تاريخ القبول:2023/12/09 تاريخ النشر: 2024/05/01

ملخص:

تعتبر اللسانيات النصية من المباحث التي يكثر فيها تعدد المصطلحات التي تعبر عن المعنى الواحد ، ولعل هذا الاختلاف الحاصل في الترجمة جعل كثيرا من الباحثين يقعون في الخلط في تسمية المصطلحات، كون هذه المصطلحات ذات أهمية لمعرفة مدلولها المعرفي الدقيق ،وتعدُّدها أوقع المتخصصين في هذا المجال في إشكالية توحيد المصطلح اللساني إلى درجة الفوضى المصطلحية والاضطراب في الاستعمال ، أدى هذا إلى وقوع لبس عند بعض الباحثين واختلاط التسمية في كثير من المصطلحات اللسانية وتداخل بعضها على الرغم من جهود المجامع العربية لتوحيد هذه المصطلحات ، فإلى أي مدى يمكن لهذا المصطلح وتعدد ترجمته أن يكون عائقا مفاهيميا لدى الباحثين؟

الكلمات المفتاحية : المصطلح ; اللسانيات ; النصية; الاتساق ; الانسجام.

***ABSTRACT* :**

Textual linguistics is considered one of the topics in which there is a multiplicity of terms that express a single meaning. Perhaps this difference in translation has caused many researchers to fall into confusion in naming the terms, since these terms are important for knowing their precise cognitive meaning, and their multiplicity has led specialists in this field to... The problem of unifying linguistic terminology to the point of terminological chaos and confusion in use. This has led to confusion among some researchers and mixing of nomenclature in many linguistic terms and some of them overlapping despite the efforts of the Arab academies to unify these terms. To what extent can this term and its multiple translations be an obstacle? Conceptually among researchers ?

Keywords: ***Terms ; Linguistic; Textualité ; Cohesion ; Cohérence***

مقدمة :

لعل من أبرز أوجه الصعوبة التي تتسم بها لسانيات النص ، ذلك التعدد الهائل للمصطلحات العربية في تلك النظرية التي ترجمت تعريفا به ، وذلك الكم اللامحدود للتعريفات بمصطلح (النص) ، مروراً بمسمى النظرية أو المنهج أو الآلية ، ثم تلك المصطلحات الخاصة بالمعايير السبعة التي وضعها روبرت دى بوجراند فاختلف في ترجمتها وتسميتها ووضعها ، والتي يكون النص بها نصًّا ، فبالرغم من مرور ما يزيد على ثلاثة عقود على النشأة الفعلية لهذا العلم ،إلا أن الاختلاف في الوضع وفي التسمية لازال قائما بين الباحثين نجد لدى كل باحث معجما خاصًّا به قد يختلف

به عن غيره من الباحثين من مدلولات المصطلحات وهذا الذي جعل من البحث النصي في حد ذاته يقع تحت طائلة أزمة وضع المصطلح وإشكالية ترجمته، والعجيب في هذا الاختلاف وتلك الترجمة أن المصطلح الأجنبي واحد ، في حين تتعدد المصطلحات العربية المترجمة له بشكل ملحوظ ؛ مما يؤدى إلى اضطراب في فهم النظرية عند الباحثين العرب، لذلك وجب توحيد هذه المصطلحات ، فهل تعدد المصطلح يشكل حقيقة أزمة لسانية ؟ وإلى أي مدى يمكن لهذا المصطلح وتعدد ترجمته أن يكون عائقا مفاهيميا لدى الباحثين؟

أهداف البحث :

لعلّ ما نأمل الوصول إليه في هذه الورقة البحثية :

- تعدد المصطلح اللساني يؤدي إلى التشتت وعدم التثبت وهذا يقودنا حتما لفوضى مصطلحية.
- للترجمة دور كبير في وضع المصطلحات الدقيقة لذلك يجب اللجوء إلى أهل التخصص .
- ضرورة البحث المستمر لوجود بدائل تبعدنا عن الفوضى المصطلحية .
- وجوب الوقوف على طرائق توحيد المصطلحات والعمل على توحيدها سواء في المجامع اللغوية أو الدراسات اللغوية.

1- مفهوم المصطلح (*Terms*) :

لغة: المصطلح مصدر ميمي للفعل" اصطلح" من مادة –صَلُحَ ودلالة هذه الكلمة في المعاجم العربية تحدّد بأنّها ضدّ الفساد [1]، كما تدل على الاتفاق [2]، وبين المعنيين تقارب دلالي فإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتّفاقهم. وفي لسان العرب : "الصُّلح: تصالح القوم بينهم، والصُّلح : السِّلم، وصالحوا واصلحوا وتصالحوا واصّالحوا..." [3].

وقد تعدّدت التّعريفات في التّراث العربي و التي شرحت مفهوم المصطلح ومدلولاته، غير أنه من الضروري معرفة الدّلالة اللّغوية لكلمة (مصطلح) في اللّغة العربية وفقا لما أوردته المعاجم، لتلمس نقاط التّشابه والاختلاف، وذلك " لأنّ اللّغـة تمثل النّـظام المركزي الـدّال في بنية الثّـقافة بشكل عام" [4]، ولو أمعنا النّظر في المعاجم العربية القديمة نجد بأنه ليس هناك اختلاف يذكر في معنى (مصطلح) فما نجده عند ابن منظور نجده عند غيره من اللّغويين العرب .

- **والاصطلاح** (مصدر للفعل اصطلح): اتّفاق طائفة على شيء مخصص، ولكل علم اصطلاحاته"، يُفهم مما سبق أنّ وضع المصطلحات يكون وفقا لما يعو بالنفع لمستعمليها، مع مراعاة خصوصيات كل لغة ونظام وضعها لهذه المصطلحات، للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص هذا ما جاء في مستدرك التاج "اتّفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص" [5] .

اصطلاحا: لقد أورد الشريف الجرجاني في كتابه(التعريفات) أربعة تعريفات للمصطلح [6] :

1- فالاصطلاح "عبارة عن اتّفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول."

2- فالاصطلاح "إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى معنى آخر لمناسبة بينهما."

3- الاصطلاح "اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى."

4- الاصطلاح "إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد."

والمتأمل لهذه التعريفات نجد أنّ التعريفين الأول والثالث فيهما تركيز على مبدأ الاتفاق وهو الغالب و يتم من قبل طائفة مختصة وسمة التخصيص هنا ضرورية، لأنّه لا يمكن لأي فرد من المجتمع أن يقوم بوضع المصطلح وصياغته، أما التعريفين الثاني والرابع فنراهما الأنسب، لأنه يركز فيهما على أهم جانب في المصطلحات ألا وهو انتقال اللفظ من موضعه الأول إلى موضع آخر لمناسبة بينهما، وبجمع هذه التعريفات ، فإن تعريف المصطلح هو عبارة عن اتّفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما يخرج من خلاله من معنى لغوي إلى معنى آخر لمناسبة بينهما لبيان المراد.

ولو حاولنا أن نجد تعريفا شاملا للمصطلح لباءت محاولاتنا بالفشل، كون المصطلح مختلف حول تعريفه، وهذا راجع لتعدّد معايير التّعريف و منطلقاته و اتجاهاته، إذ وردت الكثير من التّعريفات للمصطلح، حتى ظنّ بعض الباحثين أنّ التّعريفات تناقض بعضها بعضا، وهذا مما لا يصحّ القول به، كون معظم التعريفات تسير نحو التّكامل، ولعلّ السّبب الرئيس في اختلاف الباحثين في تقديم تعريف موحّد للمصطلح هو اتساع المصطلح ذاته، فهذا الاتّساع لم يكن ليتناوله باحث واحد أو اثنان، بل كل باحث تناول التعريف من زاوية حسب الرؤية والمنهج والاتجاه.

واللسانيات النصية علم جديد،كغيره من المباحث اللسانية التي وقع فيها الاختلاف في وضع المصطلحات المعرّفة بأجزائه وأقسامه ، فلكثرة ما وضع من مصطلحات واختلف في ترجمتها حتى وضع له ما يدل على كثرته كـ فوضى و أزمة وإشكالية التي اعتمدها اللغويون واللسانيون ، وهذا يدل على عمق الوضع وارتجاليته أحيانا ، ولعله من الجور القول بمصطلح الإشكالية التي هي مجموعة من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات ، لكن واضعي المصطلح إنما قصدوا الكثرة التي شتت المعنى أحيانا، كما نجد مصطلح الفوضى الذي أطلق كثيرا أمام هذا الكم من المفردات التي تعبر عن معنى واحد، ومفهوم الفوضى حقيقة هو فقدان النظام والاضطراب ، لكن هل حقيقة اضطرب اللسانيون في وضعهم لمثل هذه المصطلحات؟ أما القول بمصطلح الأزمة ففيه غلو في الوضع، كون الأزمة هي صراع قائم بين طرفين أو عدة أطراف وهنا يكمن التساؤل ؟ هل حقيقة تعدد المصطلح يشكل أزمة لسانية؟ للإجابة على هذا السؤال سنورد بعض المصطلحات التي تعددت ترجمتها ومفاهيمها ، ولعل سبب هذا التعدد وتلك الكثرة إنما هو راجع لثراء اللغة العربية لا غير ،وعليه وجب استثمار الترجمات ومدلولاتها دون الإساءة للمفاهيم المعبر عنها .

إن وضع تعريف دقيق لمصطلحات اللسانيات النصية يُساهم في توضيح وجهة النظر التي يتبنَّاها الباحث بالتفصيل، ولا يؤدي بالباحثين إلى التشتت والخلط في المفاهيم ومن دونه قد يحدث التباس شديد في فهم المعاني .

وفي حالة تناوُل الباحثين لمصطلح لسانيات النص كمتغير أساسي في مجال البحث ؛ فإنه يجب أن يتم تعريف ذلك، وخاصة في ظل وجود عشرات التعريفات لمصطلح لسانيات النص، ومن جوانب مُختلفة، فلقد عرف اللغويون ذلك اللفظ وفقًا لرؤيتهم، وعرَّفه اللسانيون المشارقة وفقًا لرؤيتهم، وعرَّفه اللسانيون المغاربة أيضًا وفقًا لرؤيتهم...

إلخ، فأي من هذه التعريفات التي يقصدها الباحثون تلك هي القضية ومدار البحث.. وفي حالة ترك ذلك الأمر عائمًا، ودون توضيح؛ فقد يتعرَّض البحث اللساني برُمَّته إلى مشاكل كثيرة، وبالتأكيد سوف يؤثر ذلك سلبا على كل من يتلقى البحث ، فقد يُساء فهم معنى مصطلح معين من مصطلحات اللسانيات النصية ؛ نتيجة عدم الوضوح، أو بسبب التشابه بين ذلك وبين مفردات علمية أخرى عند كثير من اللسانيين، فعلى سبيل المثال مصطلحا النص والخطاب ، وعلى الرغم من تشابههما الكبير والتداخل الحاصل بينهما من حيث المعنى، فإن الفروق بينهما كبيرة ولا يمكن الحديث عن النّص بمعزل عن الخطاب، إذ اهتم اللّسانيون بدراستهما على حد سواء، ووقع كثيرٌ منهم في الخلط بين مفهومي النّص والخطاب لشدّة تداخلهما، ووقعوا في إشكالات كبيرة تخصّ ضبط المصطلحات وتحديد مفهومها، خاصة وأن مفهوم الخطاب " مفهوم مائع ومتعدّد الدلالات " [7]، لذلك كان لزاما أن نُفرّق بينهما، فالنّص " يمثل المظهر الشّكلي المجرد للخطاب، بينما يعني هذا الأخير الممارسة الفعلية الاجتماعية للنّص"[8] ، وقد ذكر أحمد مختار عمر شكوى الألسنيين من استخدام لغة عربية لم ترق في تعبيراتها المتخصصة إلى مستوى (المصطلح) كون الاختلاف قائم في ترجمته واستعماله.

ومن ثم تظهر أهمية تعريف المصطلحات اللسانية في تجنُّب اللغط والجدل نتيجة عدم الفهم بشكل سليم. ، فبعد أن يضع الباحث اللساني تعريفًا لمصطلحات اللسانيات النصية ؛ فينبغي أن يسير عليه في نفس إطار ذلك البحث من بدايته إلى نهايته كي لا يشتت ذهن الباحثين والقراء.

من المصطلحات التي اختلف في وضعها وترجمتها:

اللسانيات النصية (*LINGUISTIQUE TEXTUALLE*) :لا يختلف اثنان على أنّ مفهوم لسانيات النّص من المُصطلحات الحديثة التي اختلف حولها كثير من اللّسانيين، إذ تعدّدت مفاهيمها بتعدّد اتجاهات دارسيها ، فكلّ نظر إليها من زاويته، وعرفها بطـريقته، والمشـكل قـائم في ترجمة المصطلح، إذ تُـرجم إلى الإنجليزية بـ(***Text Linguistics***) أو (***Linguistics Of Text***) ولو بحثنا سر الاختلاف لوجدناه يكمن في المصطلح ذاته، كما عُبر عنه في الإنجليزية أيضاً بـ (***Grammar Text***) وفي الفرنسية (***Science de Texte***) وليس الاختلاف في التسمية عند الغرب فحسب؛ بل تعدّاه ليختلف في تسميته العرب أيضا، فمنهم من أطلق عليه اسم نحو النّص [9]،ومنهم من أطلق عليه علم اللّغة [10]،ومن التّسميات أيضا :علم لغة النّص، نظرية النّص، علم اللّغة النّصي، "لسانيات النّص": لسانيات الخطاب [11] لسانيات الجملة، وهذا يظهر من خلال المؤلفات التي أُلفت لأجله .

رغم الاختلاف والتعدّد في مفهوم المصطلح، إلاّ أنّ هناك رابطًا يجمع بين هذه التّعريفات، ويصهرُها في بَوْتَقة واحـدة، وهذا الرّابط هـو كـونُ مـوضوعها واحـدًا ألا وهو اللّغة، وأصبح هدفها هو الوصف والتحليل [12].

ومن خلال هذا يُمكننا أن نُحدد مفهوم للسانيات النّصية التي تتخذ من النّص محوراً للتحليل اللّساني، فهو يبدأ من النّص وينتهي به، والهدف منها هو البحث في النّص كوحدة دلالية، تتشكّل من متواليات من الجمل، تربطها عناصر تُشكل هذا النّص . فـ" اللّسانيات النّصية فرع من فروع اللّسانيات يُعنى بدراسة مميزات النّص من حيثُ حدُّه وتماسكُه ومحتواه الإبلاغي (التواصلي) " [13] .

والنّصية – **وفق سلفرمان** – هي الشرط الذي " يجعل من النّص نصًّا ، فنصٌّ ما هو توليفة مركبة من العلامات والدلالات ترتكز على الشفرات والعلاقات القائمة بين العلامات" (14).واختلف في وضع المصطلح المفسر لها بين النصّانية و النصية.

أما فيما يخص الاختلافات المصطلحية التي تبنتها الدراسات العربية، لمفهوم لسانيات النّص فإنها متباينة حسب توجه الدارسين العرب لها، وهذه أمثلة حية على ذلك اختلاف تسمية اللسانيات النصية من خلال الجدول [15]:

المصطلحات النّصية	
المصطلح	**صاحب الدراسة**
علم اللّغة النّصي	**صبحي إبراهيم الفقي**
علم لغة النّص	**سعيد حسن بحيري**
اللّسانيات النّصية	**عمر بلخير**
اللّسانيات الأدبية	**عبد الحق بلعابد**
لسانيات النّص	**محمد خطابي**

3-الاتساق [16] ***COHESION*** : يُراد عادة بالاتساق ذلك التّماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنصّ ما ، وهذا التماسك يتأتّى من خلال وسائل لغويّة تصل بين العناصر المشكلة للنص [17] ، وهذه الوسائل تحقق النّصية، بحيث تُسهم في وحدة النّص الشاملة [18] ، وتجعل منه نصًّا ، ونعني به أيضا الكيفية التي يحدث بها التماسك النّصي بترابط عناصره، وهذا مفهوم دلالي يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النّص، وهي عناصر تحدده وتمنحه صفة النّصانية، ويشمل مفهوم الاتّساق هذا عدداً من المنسقات كالإحالات إلى الضمائر، والإشارة والحذف والاستبدال والوصل والاتِّساق المعجمي [19] .

وترجم هذا المصطلح بالترابط والتلاحم والتماسك ، إذ تعدّدت تسميات هذه الوسائل بمسميات كثيرة، فمنها ما يجعلها آلية ومنها ما يجعلها مظاهر، وفضّلنا إطلاق مصطلح الوسائل لأنه الأعم و الأشمل، وقد تعدّدت آراء العلماء حول هذه الوسائل أيها يحقق التماسك والتّرابط، لكن رغم الاختلاف في حصر هذه الوسائل إلا أنّ جل النّصانيّين يحددون بعض الوسائل التي يشترك فيها الجميع، ولعل أهم من أدلى بدلوه في هذا المجال كلّ من هاليداي (***Halliday***)

ورقية حسن و أدرجا ذلك في مؤلفهما الاتّساق في الإنجليزية "***Cohesion in English***" ولا يتحقق التّماسك والتّعالق عندهما إلا بوجود خمسة وسائل لتكون كلاً متلاحما .

4 . **الانسجام *COHERENCE*** : إن ورود هذا المصطلح بهذا التّحديد يكاد ينعدم في الدراسات العربية، أما إذا تناولنا المصطلح في معان أخرى فهو يتردد بكثرة في المؤلفات القديمة النقدية والبلاغية، ونعني بالانسجام الطريقة التي يتم بها ربط الأفكار داخل النّص، ويظهر هنا الربط المنطقي للأفكار التي تعمل على تنظيم الأحداث والأعمال داخل بنية الخطاب بمعنى آخر ترابط التراكيب على مستوى البنية العميقة.

تُرجم مصطلح الانسجام عند كثير من اللسانيين بمصطلحات كثيرة، أهمها الحبك والالتحام و التقارن ومنهم من يطلق عليه لفظ التماسك، ولم يفرق كثير منهم بين مصطلحي الاتساق والانسجام فهو عند بعضهم بمنزلة واحدة [20] نظرا للتداخل الكبير بينهما، غير أن الشائع أن الاتساق يتعلق بأدوات كالإحالة والحذف والاستبدال... ، بينما الانسجام يتعلق بمجموعة من الآليات والعلاقات الدلالية تعمل على تحقيق الانسجام بين تلك العناصر.

ومن المفيد الإشارة في هذا المقام إلى أن المعنيين بـ"نحو النّص " منقسمين على أنفسهم في صياغة دقيقة ومحددة لترجمة مصطلح الاتساق(***Cohésion***) والانسجام (***Cohérence***)، و الجدول الذي بين أيدينا يظهر لنا هذا الاختلاف [21]:

المصطلح	الترجمة للعربية	اللسانيون العرب	المؤَلَّف/الصفحة
COHESION	السبك	سعد مصلوح تمام حسان أحمد عفيفي	نحو أجرومية للنص الشعري ص: 154 النّص والخطاب والإجراء ص: 103 نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي
	التضام	تمام حسان إلهام أبو غزالة أحمد عفيفي	نحو الجملة ونحو النّص، ص:1 مدخل إلى علم اللّغة النّصي ص: 93 نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي
	التماسك	محمد خطابي	لسانيات النّص ، ص:5
	الربط النحوي	سعيد بحيري	علم لغة النّص ، ص: 141 اتجاهات لغوية معاصرة ، ص: 169
	الالتحام	تمام حسان	النّص والخطاب والإجراء ص: 103

COHE RENCE	الحبك	سعد مصلوح	نحو أجرومية للنص الشعري ،ص :154 المذهب النحوي عند تمام حسن ص:22
	الانسجام	محمد خطابي، صلاح فضل	لسانيات النّص ، ص:5 بلاغة الخطاب وعلم النّص ص:63-264
	الاقتران	إبراهيم محمود خليل	في اللّسانيات ونحو النّص ص:221
	التماسك	سعيد بحيري	علم لغة النّص ، ص: 141 اتجاهات لغوية معاصرة ، ص: 173
	الاتساق	تمام حسان	نحو الجملة ونحو النّص ، ص:1
	التقارن	إلهام أبو غزالة علي خليل أحمد	مدخل إلى علم لغة النّص ، ص: 11
	الالتحام	تمام حسان	النّص والخطاب والإجراء ص: 103

5- خاتمة:

المتتبع لواضعي النحو وأصوله قديما مرورا باللسانيين يرى أنهم قد أولوا اهتمامهم للمصطلح بجميع تنوعاته واختلافاته، كون المصطلح الباب الذي يعنى بتعريفه فيحدد المفاهيم ويقربها ويزيل عنها الإبهام ،فالمصطلح عنوان ما يتميز به كل علم عن غيره فمفتاح كل علم مصطلحاته، لذلك وجب الدقة في الوضع ، ولعل سبب الاختلاف في وضع المصطلح يعود في الغالب إلى أنه أثناء الوضع يلجأ كل باحث ومختص إلى استخدام المصطلح اللساني الخاص به ليتميز عن غيره أو بسبب السبق في الوضع هذا ما أدى إلى هذا التنوع وكثرة التسميات بكثرة الباحثين ، لذلك وجب وضع حد لهذا الاختلاف وأن نسعى جاهدين إلى معالجة هذه المشكلات وتلك الاختلافات التي تعصف بالمصطلح اللساني وتشتت ذهن الباحثين خاصة المبتدئين.

06-المصادر والمراجع:

1- ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، 1995، بيروت.

2-الأداء القاموسي العربي الشامل عربي –عربي، هيئة الأبحاث والتّرجمة بالدار، دار الكتب الجامعية، ط1، 1997، بيروت، حرف الألف.

3 - أشرف عبد البديع عبد الكريم،الدّرس النحوي النّصي في كتب إعجاز القرءان الكريم،مكتبة الآداب،القاهرة،2008.

4- خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفاهيم ، منشورات الاختلاف، الجزائر، منشورات ضفاف بيروت، ط1، 2013.

5 - جميل عبدالمجيد ،البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998.

6-الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الكتب العلمية، ط1، ج1، 199م، بيروت، لبنان.

7 - ج هيو سلفرمان ، نصيات ، ت: حسن ناظم وعلي حاكم صالح، المركز الثقافي العربي ، ط1،الدار البيضاء ،المغرب، 2002.

8 - ج يول ، وج براون، تحليل الخطاب، ترجمة محمد لطفي الزليطني ومنير التريكي، النشر العلمي والمطابع ، جامعة الملك سعود ، الرياض ،م.ع.س، 1997.

9 - سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي "الزمن ، السرد ، التبئير"،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء، 1989 .

10 - صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ،دار قباء للطباعة والنشر التوزيع،القاهرة،ج1،ط1، 2000.

11- محمد خطابي ، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط2، 2006.

12- محمد يونس علي، مدخل إلى اللّسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2004.

13 - محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النّص، ومجالات تطبيقه، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت، 2008.

14- محمد مفتاح: انظر دينامية النّص،المركز الثقافي العربي ، ط 2 ،بيروت 1992 .

15- يحي عبابنة ، آمنة الزعبي ، مجلة جامعة دمشق : المجلد 29 ، العدد (1+2) 2013 .

7-هوامش البحث:

1 -الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الكتب العلمية، ط1، ج1، 199م، بيروت، لبنان، ص:565.

2 -الأداء القاموسي العربي الشامل عربي –عربي، هيئة الأبحاث والتّرجمة بالدار، دار الكتب الجامعية، ط1، 1997، بيروت، حرف الألف، ص:48.

3 - ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، 1995، بيروت، مادة(صلح).

4 - نصر حامد أبو زيد، مفهوم النّص دراسة في علوم القرءان، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، 1998، ص:178.

5 -محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مكتبة الحياة، د.ط، ج2، د.ت، بيروت، ص:183

6 -الجرجاني، التعريفات، مكتبة القرآن ، ط1، 2003، القاهرة ، ص: 34.

7 - سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي "الزمن ، السرد ، التبئير"،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء، 1989 ،ص:20

8- محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النّص، ومجالات تطبيقه، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت، 2008، ص:73.

9- جميل عبدالمجيد ،البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998، ص: 66.

10- محمد يونس علي، مقدمة "مدخل إلى اللّسانيات"، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2004.

11- محمد خطابي ، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط2، 2006، ص :5.

12 - ينظر : صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ،دار قباء للطباعة والنشر التوزيع،القاهرة،ج1،ط1، 2000، ص: 55.

13 - ج يول ، وج براون،تحليل الخطاب،ترجمة محمد لطفي الزليطني ومنير التريكي،النشر العلمي والمطابع ، جامعة الملك سعود ، الرياض ،م.ع.س، 1997،على هامش ص: 30 .

14 - ج هيو سلفرمان ، نصيات ، ت: حسن ناظم وعلي حاكم صالح، المركز الثقافي العربي ، ط1،الدار البيضاء ،المغرب، 2002،ص: 117.

15 - خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفاهيم ، منشورات الاختلاف، الجزائر، منشورات ضفاف بيروت، ط1، 2013، ص: 198.

16 - ورد هذا المصطلح في تراثنا العربي باسم السبك خاصة عند الجاحظ في تعريفه للشعر ، كما نجد أن المصطلحات الأجنبية (***Cohesion***, ***Coherence*** , ***Cohesive***) تستخدم بمعنى التماسك، واختلف في ترجمتها، فترجم ***cohesion*** على أنه السبك(الاتساق)، وترجم ***coherence*** على أنه الحبك(الانسجام)، والملاحظ أن هاتين اللفظتين تَرِدان عند اللسانيين الغربيين بالمعنى نفسه.

17- ينظر : محمد خطابي ، لسانيات النّص، ص: 15.

18- المرجع نفسه ، ص :13.

19 - يحي عبابنة ، آمنة الزعبي ، مجلة جامعة دمشق : المجلد 29 ، العدد (1+2) 2013 ، ص: 510-511.

20-من بين اللسانيين الذين يجعلون الاتساق والانسجام بمنزلة واحدة محمد مفتاح: انظر دينامية النّص،المركز الثقافي العربي ، ط 2 ،بيروت 1992 ، ص: 100.

21 - أشرف عبد البديع عبد الكريم،الدّرس النحوي النّصي في كتب إعجاز القرءان الكريم،مكتبة الآداب،القاهرة،2008، ص:108-141 بتصرف يسير .